تصور مقترح لتوظيف مو اقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي

د. محمد العوامرة* **د. حمزة العوامرة****

تاريخ وصول البحث: 2023/4/3م تاريخ قبول البحث: 2023/5/14م

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة. وقد استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (88) من النساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة - المملكة الأردنية الهاشمية تم اختيارهن بالطريقة القصدية، (44) من ذوات الإعاقة الجسمية والصحية و(31) من ذوات الإعاقة السمعية و(13) من ذوات الإعاقة البصرية. وقد تم إعداد استبانة لقياس درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة، وتكونت من (52) فقرة، وتم التحقق من دلالات صدق وثبات الأداة. كما تم إعداد تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي في ضوء نتائج الدراسة واحتياجات وخصائص هذه الفئة. وقد أشارت النتائج إلى أن المتوسّطات الحسابيّة لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية وعلى بعدي التمكين الاجتماعي والاقتصادي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في مجال التمكين الاقتصادي والدرجة الكلية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة تُعزى لنوع الإعاقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في مجال التمكين الاجتماعي تُعزى لنوع الإعاقة لصالح ذوات الإعاقة السمعية، وقد أوصت الدراسة بنشر الرؤية الإسلامية في حفظ حقوق وتمكين النساء ذوات الإعاقة، وتبني الجهات الرسمية التصور المقترح لتفعيل توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، تمكين النساء ذوات الإعاقة

* أستاذ مساعد. كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية.

**أستاذ مساعد، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

Proposed Conception of the Utilization of Social Networking Sites in Empowering Women with Disabilities from an Islamic Perspective

ABSTRACT

The aim of this research is to design a proposed conception of the utilization of social networking sites for the social and economic empowerment of disabled women from an Islamic perspective. The study sample consisted of (88) women with disabilities, (44) with physical and health disabilities, (31) with hearing disabilities, and (13) with visual disabilities. A descriptive survey methodology was adopted in the study. The researchers prepared questionnaires to measure the utilization of social networking websites for the social and economic empowerment of women with disabilities, consisting of (52) paragraphs. Validity and reliability were confirmed. The researchers also prepared a proposed conception of the utilization of social networking sites in empowering women with disabilities from an Islamic perspective in light of the demands and features of this group. The outcomes of this research indicated that the arithmetic means of the utilization of social networking sites for empowering women with disabilities came to a medium degree in the total degree and the dimensions of social and economic empowerment, and also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) in the field of economic empowerment. Moreover, the total degree of the utilization of social networking sites in empowering women with disabilities is due to the type of disability, and there are statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) in the field of social empowerment due to the type of disability in favor of those with hearing disabilities. The recommendation of the study is to disseminate the Islamic vision for preserving the rights and empowerment of women with disabilities, and the adoption by official authorities of the proposed vision to activate the utilization of social networking sites for the social and economic empowerment of women with disabilities.

Keywords: Social networking sites, social empowerment, Economic empowerment, Empowering disabled women.

المقدمة:

ينظر الإسلام للمرأة كعنصر مهم من عناصر قوة المجتمع، وأن تمكينها اجتماعيًا واقتصاديًا، وتوفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعها بحقوقها الكاملة في جميع المجالات، سيسهم في دفع عجلة التنمية بما يحقق التنمية المستدامة، من خلال تهيئة كل السبل وتذليل كل العوائق التي تقف أمام حصولها على جميع ما تستحق، ويجب العمل لتمكين المرأة في جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية، اعترافًا بدور المرأة في المجتمع، ومن هنا يمكن النظر إلى هذا الجانب المحوري، على أنه ضرورة تفرضها ظروف الحياة وليست الرفاهية أمرا ثانويًا، كما اهتم الإسلام بذوي الإعاقة وساعدهم على الاستقلالية، وحث على تمكينهم كأحد الحقوق التي شرعها الله سبحانه وتعالى، كما أوجب الإسلام رعايتهم ومراعاة خصائصهم في التكاليف الشرعية. (عُتيبة،2020) (الهاشمي،2019)

أكرم الدين الإسلامي النساء ذوات الإعاقة ورفع من مكانتهن، واحترم حقوقهن وحدد واجباتهن بما يتناسب وخصائصهن دون تحديد جنس أو شكل قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى﴾ [آل عمران: 195]، لذا يتوجب على المجتمع الاهتمام بقضايا النساء ذوات الإعاقة وتنمية دورهن في المجتمع وتمكينهن من أداء دورهن الحقيقي، حيث يقاس تقدم وتحضر المجتمعات بالاهتمام بجميع أفراده وحفظ مكانتهم. (عُتيبة،2020)

لقد نصت الشريعة الإسلامية على حقوق وواجبات جميع أفراد المجتمع، ودورهم في التنمية الشاملة، فإن تمكين النساء ذوات الإعاقة ضرورة مجتمعية للإسهام في عملية التنمية وبناء مجتمع أقوى، لذلك أصبح السعي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي من أهم القضايا التي تسعى لها الدول. (الميزر،2017)

تنادي الشريعة الإسلامية بحفظ القيمة البشرية للنساء ذوات الإعاقة وحفظ حقوقهن قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [النساء: 29]، حيث ينظر الإسلام لهذه الفئة بأنها ممن تعرضوا لابتلاء من الله ﷻ، وهو قضاء مكتوب من الله على هذا الشخص، وقد اهتم الإسلام بالأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، وأمر بمساعدتهم وحمايتهم وعدم الاستهزاء بهم وتمكينهم بوصفهم فئة فاعلة في رفعة المجتمع، وتمكينهم يساعد على تغيير مجرى حياتهم وجعلهم يعتمدون على أنفسهم بدلًا من الاعتماد على الآخرين. (الهاشمي،2019)

يعتبر تمكين النساء ذوات الإعاقة من الأهداف الرئيسة لتنمية قدراتهن كما بينتها العديد من المنظمات العالمية للتغلب على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجههن، فيظهر عليهن مشكلات التفاعل الاجتماعي والشعور بالغربة والإحساس بالدونية، ومشكلات التحاقهن بالوظائف. (القحطاني وشحاته،2015)

يسعى التمكين الاقتصادي إلى التوظيف وإدماج النساء ذوات الإعاقة بشكل كامل وضمان مشاركتهن الكاملة للتمتع بحياتهن المهنية وتحسين نوعية الحياة، ورغم السعي لتمكين النساء ذوات الإعاقة إلا أنه لا يزال هناك العديد من المشكلات التي تواجهن كمحدودية فرص العمل وعدم إشراكهن في الأنشطة المختلفة. (الشمري وعلي، 2015) (Elsheikh & Elamin, 2013)

يوفر تمكين ذوي الإعاقة التغلب على المشكلات التي تواجههم، ويساعدهم على العيش باستقلالية، وعلى الرغم من ذلك يعاني ذوو الإعاقة التهميش في المجتمع، وعدم إعطائهم حقوقهم كاملة بسهولة، فلا بد من البحث عن حلول لمشكلات تمكين النساء ذوات الإعاقة، كتشجيع الأفراد والمجتمعات وإعداد البرامج وإزالة الحواجز التي تفصلهم عن المجتمع. (البيومي وآخرون،2021)

يجب تمكين النساء ذوات الإعاقة من خلال تنمية مهاراتهن وقدراتهن للعيش باستقلالية والمشاركة في التنمية الشاملة والوصول بهن إلى الاستقلالية وعدم الاعتماد على الآخرين، حيث يعد تمكين النساء ذوات الإعاقة ضرورة لتأدية دور كبير في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، وللاستفادة من المواقف الاجتماعية وزيادة القدرة على العمل لضمان الاستقلال المالي عن الآخرين. (Malhotra et al., 2002)

يشهد العالم ثورة تكنولوجية كبرى في شتى مجالات الحياة، ومن أبرز مظاهر هذه الثورة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات، كأداة للتواصل السريع وتبادل المعلومات والتعبير عن الآراء والاستفسار السريع حول الموضوعات وإرسال واستقبال البيانات بسرعة وحرية، وتنمية العلاقات الاجتماعية والاستفادة من خبرات الآخرين وتكوين الجماعات ذات الاهتمامات المشتركة. (عبد الرحمن، 2019) (Karbinsiki,2010)

ولقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مؤثرة تتيح الفرصة لذوي الإعاقة لنقل أفكارهم ومناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية وطرح الآراء بكل أريحية. (أبو شعيرة، 2019) (Kirkpatrick, 2010)

لقد تزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في حياتنا، حيث أصبح الجميع عرضة لوسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح العالم قرية صغيرة تنتقل فيه المعلومات بشكل سريع جراء التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يؤثر على الأفراد والمجتمعات، فكان لا بد لنا أن نتكيف مع هذا التطور ونحقق منه الفائدة في جميع مناحي الحياة، ومن أهم ما يحققه هذا التطور الكم الكبير من التواصل المعلوماتي بدون حساب للزمان والمكان، وزيادة التفاعل الاجتماعي وتسهيل فرص التعلم وتمكين الأفراد من القيام بأدوارهم، ولذلك كان من الضروري القيام بالدراسة حول تصميم تصور لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي.

الدراسات السابقة:

أجرى البيومي وآخرون (2021) دراسة تهدف إلى تقديم تصور لتمكين ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية من منظور إسلامي، وقد تكونت العينة من (53) مدرسا في قسم التربية الخاصة بجامعتي أم القرى والطائف و(50) معلم تربية خاصة بمحافظة الطائف، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التوافق على معايير التصور بين متوسطي درجات العينة ككل تبعًا لعدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد.

أجرت بنو سعيد (2017) دراسة تهدف التعرف إلى دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكينهم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية في مدينة إربد، وقد بلغت العينة (276) من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية المستفيدين من الجمعيات الخيرية، وقد أظهرت النتائج أن الجمعيات الخيرية تقوم بدور فعال في تمكين ذوي الإعاقة الحركية في المجالات الصحية والدراسية والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية.

أجرى أبو لحية (2016) دراسة تهدف الكشف عن دور المشاريع الصغيرة في تحقيق تمكين ذوي الإعاقة في قطاع غزة اجتماعيًا واقتصاديًا، وقد تكونت عينة الدراسة من (5 15) شخص من ذوي الإعاقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاريع الصغيرة تساهم في تحسين وصول ذوي الإعاقة إلى المؤسسات المالية، ولا تساهم في تنمية مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والحد من البطالة بين ذوي الإعاقة.

أجرت القحطاني وشحاته (2015) دراسة هدفت لتقديم تصور مقترح للتدريب المهني للفتيات ذوات الإعاقة الفكرية لتمكينهن اجتماعيًا واقتصاديًا، وقد تكونت عينة الدراسة من عشرة فتيات ذوات إعاقة فكرية بسيطة من معهد التربية الفكرية في منطقة تبوك، بمتوسط عمر (63.

15)، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين التدريب المهني ومستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفتيات ذوات الإعاقة.

أجرى خان وبيبي (Khan & Bibi, 2011) دراسة هدفت للتعرف على أثر مشروع تنمية حكومي على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة وأثرها على تقليل الفقر في منطقة بلوشستان الباكستاني، وقد تكونت العينة من (165) امرأة، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة والملاحظة، وقد أظهرت النتائج تحسنا في مجالات التمكين الخاصة بحصول النساء على القروض الصغيرة وبناء القدرات والتخفيف من أعباء العمل والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية.

أجرى هوجو وايتوهارا (Hoque & Yoshihito, 2009) دراسة هدفت للتعرف على واقع مؤسسات القروض الصغيرة الموجودة في بنغلادش وأثرها على تمكين النساء الريفيات، وقد تكونت العينة من (180) امرأة، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وقد أظهرت النتائج أن النساء اللواتي لم يتم تمكينهن 79% من العينة، و69% من المتمكنات من العضوات الفاعلات في برامج القروض الصغيرة، وأن وسائل الإعلام وملكية الأراضي والتعامل مع القروض الصغيرة ذاتيًا ومدة القرض ومراقبة المنظمات للقروض من العوامل التي تساهم في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى تقديم تصور لتمكين ذوي الإعاقة، مثل دراسة البيومي وآخرين (2021) والقحطاني وشحاته (2015) كما هدفت بعض الدراسات لمعرفة أثر بعض المتغيرات في تمكين ذوي الإعاقة مثل دراسة بني سعيد (2017) وأبي لحية (2016)، كما هدفت بعض الدراسات لمعرفة أثر بعض المتغيرات في تمكين النساء مثل دراسة (Khan & Bibi, 2011) ودراسة (Hoque & Yoshihito, 2009).

تكونت عينة الدراسات من الأشخاص ذوي الإعاقة مثل دراسة القحطاني وشحاته (2015) ودراسة بني سعيد (2017) وأبي لحية (2016) وتكونت عينة بعض الدراسات من المتعاملين مع ذوي الإعاقة مثل دراسة البيومي وآخرين (2021) كما تكونت عينة بعض الدراسات من النساء مثل دراسة (Khan & Bibi, 2011) ودراسة (Hoque & Yoshihito, 2009).

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أثر المتغيرات في التمكين لذوي الإعاقة مثل دراسة القحطاني وشحاته (2015) ودراسة بني سعيد (2017) وأبي لحية (2016) وأظهرت نتائج بعض الدراسات

أثر المتغيرات في التمكين للنساء مثل دراسة (Khan & Bibi, 2011) ودراسة (Hoque & Yoshihito, 2009).

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تصميم تصور لتمكين ذوي الإعاقة وتشابهت في العينة بتناولها ذوي الإعاقة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتصميم تصور لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتمكين النساء ذوات الإعاقة، كما تميزت الدراسة الحالية بتوزع العينة من النساء ذوات الإعاقة الجسمية والصحية والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية.

مشكلة الدراسة:

تتطلب التنمية الشاملة والمستدامة لأي مجتمع، مشاركة إيجابية وفاعلة من جميع أفراده بمن فيهم ذوو الإعاقة، لما لهم من دور في حياة المجتمعات، فستكون العملية التنموية مشوهة بدون إعطاء ذوي الإعاقة دورهم كركن رئيس في المجتمع.

وإن عدم استغلال الطاقات الكامنة في النساء ذوات الإعاقة وتمكينهن يشكل عقبة أمام تحقيق التقدم والازدهار المنشود في المجتمع، مما يعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحرصًا على تمكين النساء ذوات الإعاقة لا بد من القيام بعدد من الأنشطة التي تساعد في تنميتهن وتمكينهن في أداء دورهن الاقتصادي والاجتماعي. (Malhotra et al., 2002)

تواجه النساء ذوات الإعاقة العديد من التحديات والقيود التي تحد من تمكينهن اجتماعيًا واقتصاديًا وتؤثر على توظيفهن وحصولهن على عمل مستقل وعيشهن بكرامة وثقتهن بأنفسهن والآخرين، حيث تعتبر برامج تمكين النساء ذوات الإعاقة من أهم مسؤوليات المجتمعات الإنسانية الحضارية، فالمجتمعات المتحضرة توفر كافة الإمكانات الهادفة لتمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا مما يساعد في تحسين نوعية الحياة. (العتيبي وآخرون، 2015) (Schwartz, 2014)

وأشارت الدراسات إلى أهمية تمكين النساء ذوات الإعاقة لدورها في تنمية المهارات والاستقلالية والقدرة على العمل والعيش بشكل مستقل وتحسين نوعية الحياة. (الشمري وعلي، 2015) (Elsheikh & Elamin 2013) (البيومي وآخرون، 2021)

لقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها كجزء مهم من نمط الحياة المعاصرة، وتستخدم بشكل كبير في جميع مناحي الحياة، حيث إن كثير من المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية أنشأت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم استخدامها

وتوظيفها بشكل كبير، وتحقق الكثير من الفوائد إذا تم استخدامها بشكل علمي ومنظم. (عبد الحميد، 2018) (Rayan et al., 2011)

تبين الدراسات والأبحاث أن النساء ذوات الإعاقة لديهن شعور بالعجز وعدم القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، وأن ذوي الإعاقة لديهم ضعف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووجود العديد من المشكلات التي تمنعهم من الوصول للتقنية، مما يؤدي إلى ضعف في تمكينهم وفي قدرتهم التنافسية، كما أوصت العديد من الدراسات والأبحاث بضرورة تصميم الممارسات المساعدة في دمج وتمكين ذوي الإعاقة. (البيومي وآخرون،2021) (Osman & Diah, 2017)

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي؟

أسئلة الدراسة:

-ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة - المملكة الأردنية الهاشمية؟

-ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية تبعًا لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)؟

-ما التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

الأهمية النظرية:

-جاءت هذه الدراسة استجابة لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في تمكين النساء ذوات الإعاقة.

الأهمية العملية:

-يتوقع من نتائج الدراسة الحالية التعرف على درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة، لوضع التصور الملائم لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة.

-توجيه أنظار المسئولين إلى أهمية الأنشطة في تمكين النساء ذوات الإعاقة.

-توفر هذه الدراسة تصور لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي.

-تقدم الدراسة أداة لقياس درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف إلى درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة – المملكة الأردنية الهاشمية.

-التعرف إلى الفروق في درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة – المملكة الأردنية الهاشمية تبعًا لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية).

-تصميم تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي.

مصطلحات الدراسة:

التصور المقترح: هو تخطيط مستقبلي قائم على بيانات ونتائج ميدانية لبناء إطار يتبناه الباحثون وصانعو القرار. (الحربي والمعثم، 2018)

ويُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه دليل إجرائي يتضمن عددا من الخطوات والآليات والإجراءات والمهام الإجرائية الهادفة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي.

مواقع التواصل الاجتماعي: هي تطبيقات على شبكة الإنترنت، تسمح لمستخدميها بالتواصل والتفاعل بعدة طرق في عالم افتراضي، وتستخدم لأغراض متنوعة وتسمح بمشاركة وسائط متعددة وتبادل المعلومات. (البدوي،2020) (Kaplan & Heanlein, 2010)

وتُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها النساء ذوات الإعاقة مثل الفيسبوك والواتساب.

تمكين النساء ذوات الإعاقة: هي الإجراءات المقدمة للنساء ذوات الإعاقة لتعزيز قدراتهن ومهاراتهن ومساعدتهن على المشاركة الفعالة والاندماج في المجتمع والسيطرة على اختياراتهن وتصرفاتهن. (البيومي وآخرون،2021)

ويُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه الدرجة الكلية على الأداة المستخدمة.

النساء ذوات الإعاقة: تُعرف في هذه الدراسة بأنهن النساء المشخصات من ذوات الإعاقة الجسمية والصحية والإعاقة البصرية والإعاقة السمعية في محافظة العاصمة / المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

-الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من النساء ذوات الإعاقة الجسمية والصحية والإعاقة البصرية والإعاقة السمعية

-الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة في محافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

-الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022.

-الحدود الإجرائية:

اقتصرت الدراسة على قياس بعض مجالات التمكين والممثلة بالآتي (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي).

ويتحدّد تعميم النّتائج لهذه الدّراسة بمدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة وتصميم تصور مقترح لتوظيفها.

أفراد الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (88) من النساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية، تم اختيارهن بالطريقة القصدية والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الإعاقة.

جدول (1) *توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لنوع الإعاقة*			
المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
نوع الإعاقة	الإعاقة الجسمية والصحية	44	50.0%
	الإعاقة السمعية	31	35.2%
	الإعاقة البصرية	13	14.8%
المجموع		88	100%

أداة الدراسة:

استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة:

خطوات إعداد الاستبانة:

-تحديد الهدف: تهدف الاستبانة إلى قياس درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-مراجعة الأدب النظري السابق كدراسة (البيومي وآخرون،2021) (خليفاتي،2020) (عُتيبة،2020) (البدوي،2020) (Castaneda et al, 2019) (بني سعيد،2017) (أبو لحية، 2016) (القحطاني وشحاته،2015) (Hoque, & Yoshihito, 2009) (Khan & Bibi, 2011)(Malhotra et al., 2002)

-إعداد الصورة الأولية للأداة والتي تم الإبقاء على جميع فقراتها في الصورة النهائية.

-استخراج الخصائص السيكومترية للأداة.

-إعداد الصورة النهائية والتي تكونت من (52) فقرة موزعة على بعد التمكين الاجتماعي وبعد التمكين الاقتصادي بالتساوي.

تصحيح الاستبانة:

-بهدف تصحيح الاستبانة تم اعتماد التدريج الخماسي لقياس درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات) غير موافق (درجتين) غير موافق بشدة (درجة واحدة)، وقد بلغت أعلى درجة (260)، وأدنى درجة هي (52)، كما تم الحكم على درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة على النحو الآتي:

-من (1.00- 2.33) درجة منخفضة.

-من (2.34- 3.66) درجة متوسطة.

-من (3.67- 5.00) درجة مرتفعة.

الخصائص السيكوميترية للاستبانة:

صدق المحكمين:

للقيام باستخراج دلالات الصدق، تم التوصل لصدق المقياس من خلال صدق المحكمين، وقد تم توزيع المقياس على عشرة من أساتذة التربية الخاصة، وطلب منهم إبداء آرائهم في الفقرات، ومدى ملائمتها للفئة، وقد تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث أجمع عليها ثمانية محكمين فأكثر.

صدق البناء:

تم استخراج دلالات ارتباط الفقرة مع المجال والدرجة الكلية للاستبانة ككلّ، وهو مبين في الجدول (2).

جدول (2) *معامل ارتباط الفقرة مع المجال والدرجة الكلّية للاستبانة ككل*

التمكين الاجتماعي			التمكين الاقتصادي		
رقم الفقرة	المجال	الاستبانة ككلّ	رقم الفقرة	المجال	الاستبانة ككلّ
1	.763**	.922**	27	.661**	.683**
2	.664**	.960**	28	.799**	.774**
3	.654**	.637**	29	.809**	.775**
4	.784**	.687**	30	.912**	.872**
5	.670**	.747**	31	.835**	.764**
6	.685**	.698**	32	.834**	.758**
7	.851**	.560**	33	.844**	.758**
8	.570**	.655**	34	.863**	.809**
9	.840**	.814**	35	.899**	.847**
10	.684**	.463*	36	.815**	.734**
11	.672**	.765**	37	.861**	.789**
12	.788**	.557**	38	.810**	.748**
13	.350**	.801**	39	.840**	.778**
14	.781**	.776**	40	.877**	.821**
15	.638**	.780	41	.925**	.863**
16	.697**	.728**	42	.898**	.839**
17	.799**	.790**	43	.702**	.727**
18	.575**	.824**	44	.825**	.810**
19	.715**	.862**	45	.905**	.840**

20	.851**	.443*	46	.846**	.818**
21	.789**	.503**	47	.886**	.859**
22	.795**	.707**	48	.807**	.841**
23	.545**	.640**	49	.615**	.718**
24	.439*	.656**	50	.909**	.840**
25	.567**	.507**	51	.702**	.728**
26	.579**	.438*	52	.730**	.761**
ارتباط المجال بالاستبانة ككلّ		.922**	ارتباط المجال بالاستبانة ككلّ		.960**

*دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلّية للاستبانة تراوحت بين (0.438-0.872)، ومعاملات ارتباط الفقرة بالمجالات تراوحت ما بين (0.350 -0.925). وتراوحت معاملات الارتباط بالمجالات بالدرجة الكلية للاستبانة بين (-0.960 0.922)، وتم اعتماد أن تكون قيمة ارتباط الفقرة بالمجال دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.05)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بصدق بناء مناسب.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين للنساء ذوات الإعاقة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وثبات الإعادة بفارق زمني أسبوعين من خلال معامل ارتباط بيرسون، والجدول (3) يبين معاملات ثبات مجالات الاستبانة والاستبانة ككلّ.

جدول (3) معاملات ثبات مجالات استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين للنساء ذوات الإعاقة والاستبانة ككلّ

المجال	معامل الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين للنساء ذوات الإعاقة	0.975	0.978
التمكين الاجتماعي	0.921	0.921
التمكين الاقتصادي	0.981	0.960

يبين الجدول (3) وجود معاملات ثبات جيدة للمجالات والاستبانة ككل.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة، حيث تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين.

إجراءات الدراسة:

أولًا: مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ثانيًا: تطوير الاستبانة، والتحقق من صدقها وثباتها.

ثالثًا: الوصول لعينة الدراسة والقيام بالإجراءات اللازمة لذلك.

رابعًا: بيان أهداف الدراسة للعينة، وتوزيع الاستبانة عليهم.

خامسًا: تم جمع البيانات من العينة وتحليلها إحصائيًا، واستخراج نتائج الدراسة ومناقشتها ووضع التصور المقترح بعد تحكيمه من الخبراء وكتابة التوصيات.

النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة – المملكة الأردنية الهاشمية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة، والجدول (4) يبين النتائج.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة

البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
التمكين الاجتماعي	1	3.11	0.811	متوسط
التمكين الاقتصادي	2	3.01	0.974	متوسط
الدرجة الكلية		3.06	0.855	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسّطات الحسابيّة لمجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة تراوحت ما بين (3.01-3.11) بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأوّلى المجال الأول "التمكين الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.11)، وفي المرتبة الثانية المجال الثاني "التمكين الاقتصادي" بمتوسط حسابي (3.01)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.06) بانحراف معياري (0.855) وبمستوى "متوسط".

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تناسب ميول واتجاهات النساء ذوات الإعاقة مما يجعل دورها جيدا في التمكين الاجتماعي والاقتصادي، كما أنه بالرغم من عدم اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كامل إلا أن عدداً من المؤسسات والشركات أصبحت تستخدم هذه المواقع بشكل رسمي للإعلانات والمراسلات وغيرها من النشاطات، كما قد تُعزى إلى

أن الكثير من النساء ذوات الإعاقة تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لكثير من الممارسات كالتسوق والتسويق والبحث عن الوظائف والمعلومات، حيث إن هناك سهولة في الوصول للمعلومات وإلى التواصل عبر المواقع وتبادل المعلومات، كما أن سهولة وصول مواقع التواصل الاجتماعي إلى شريحة كبيرة من المجتمع ومجانية النشر فيها فإن كثيراً من المؤسسات تستخدم هذه المواقع.

كما قد تُعزى النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي عددا من الوسائط التي تتناسب مع خصائص ذوي الإعاقة مثلًا تُنشر الإعلانات بشكل مكتوب لتناسب خصائص ذوي الإعاقة السمعية كما تُنشر على شكل فيديو أو تسجيل صوتي لتناسب ذوي الإعاقة البصرية، وهذه الوسائط المختلفة تتيح إمكانية التواصل والكتابة مما يضفي على النساء ذوات الإعاقة إحساسًا بالاستقلالية مما يزيد من استخدامهن لهذه المواقع.

كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما أن طبيعة المواقع في إتاحة العديد من الممارسات كالأنشطة الاجتماعية والخبرات والدورات ومجموعات الأقران والترفيه، كما أن المواقع متوافقة مع متغيرات العصر الذي نعيشه، وتساعد ذوي الإعاقة على الاستقلالية عن الآخرين والأمن والاستقرار أثناء الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

وقد يُعزى ذلك إلى الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي لدى النساء، حيث أصبحت جزءًا مهمًا من نظام حياتها في العديد من المجالات، كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن استخدام الإنترنت وما نتج عنه من انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، جعل استخدام هذه المواقع مطلبًا أساسيًا عند جميع الأفراد. (الصوافي، 2015) (الغابشية، 2020) (عبد الفتاح، نصار، 2018) (كاظم، 2018)، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني وشحاته (2015) وخان وبيبي (Khan & Bibi, 2011).

السؤال الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في درجة توظيف مو اقع التواصل الاجتماعي في التمكين (الاجتماعي، الاقتصادي) للنساء ذوات الإعاقة في محافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية تبعًا لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة تبعاً لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)، والجدول (5) يبين النتائج.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة والدرجة الكلية تبعًا لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)

المتغير	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الإعاقة الجسمية والصحية	44	2.90	.957
	الإعاقة السمعية	31	3.31	.694
	الإعاقة البصرية	13	2.97	.742
التمكين الاجتماعي	الإعاقة الجسمية والصحية	44	2.87	.938
	الإعاقة السمعية	31	3.35	.608
	الإعاقة البصرية	13	3.33	.527
التمكين الاقتصادي	الإعاقة الجسمية والصحية	44	2.93	1.016
	الإعاقة السمعية	31	3.27	.797
	الإعاقة البصرية	13	2.62	1.107

يبين الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالي توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة تعزى لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (6) تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للفروق في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة تبعاً لنوع الإعاقة (إعاقة جسمية وصحية، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.135	2	1.567	2.203	.117	0.032
	داخل المجموعات	60.480	85	.712			
	الكلي	63.615	87				
التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	4.959	2	2.479	4.036	.021	0.070
	داخل المجموعات	52.220	85	.614			
	الكلي	57.179	87				
التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	4.358	2	2.179	2.371	.100	0.047
	داخل المجموعات	78.133	85	.919			

	الكلي	82.492	87				

يبين الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في مجال التمكين الاقتصادي والدرجة الكلية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة تعزى لنوع الإعاقة، إذ بلغت قيمتا ف بالترتيب (2.203، 2.371)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في مجال التمكين الاجتماعي تعزى لنوع الإعاقة إذ بلغت قيمة ف (4.036)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (7) يبين النتائج.

جدول (7) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد الفروق في مستوى التمكين الاجتماعي تبعاً لنوع الإعاقة

مستويات متغير نوع الإعاقة		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الإعاقة الجسمية والصحية	الإعاقة السمعية	-.47939*	.18379	.038
	الإعاقة البصرية	-.46335	.24743	.179
الإعاقة السمعية	الإعاقة البصرية	.01603	.25899	.998

يبين الجدول (7) وجود فروق في مستوى التمكين الاجتماعي تعزى لنوع الإعاقة لصالح الإعاقة السمعية مقارنة بالإعاقة الجسمية والصحية، إذ كان التمكين الاجتماعي لذوات الإعاقة السمعية أعلى من التمكين الاجتماعي لذوات الإعاقة الجسمية والصحية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين باقي مستويات نوع الإعاقة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن من أهم أثار الإعاقة السمعية مشكلات التفاعل الاجتماعي والقدرة على التكيف مع الآخرين، كما تؤثر على الكفاءة الاجتماعية وينعكس هذا على العزلة والانطواء وعدم الانخراط في مجتمع السامعين مما يضطر ذوو الإعاقة السمعية للانسحاب من النشاطات والتفاعلات الاجتماعية والإحساس بعدم الانتماء ومشاركة السامعين، كما أنهم أقل قدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل اللفظي مع الآخرين، فهم يميلون للتفاعلات شخصا لشخص وعدد منهم يميل لإنشاء علاقات مع أقرانهم من ذوي الإعاقة السمعية، كما أن الأثر كبير على لغتهم حتى من يكتسب منهم اللغة تكون لغته فقيرة بالألفاظ وجملهم قصيرة وأقل تعقيدًا وكلامهم بطيئا؛ فهم محرومون من وسيلة اتصال جيدة مع الآخرين، فهم يشعرون بعدم الأمن عند الاختلاط بالآخرين لذلك فهم يبحثون عن إقامة أنواع أخرى من الاتصالات مع الآخرين، وقد تكزن مواقع التواصل الاجتماعي من قنوات الاتصال البديلة التي يستخدمها ذوو

الإعاقة السمعية، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكينهم اجتماعيًا. (Smith, 2004) (Blake & Rust, 2002) Moores,)2001)

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتوظيف مو اقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة من منظور إسلامي في ضوء نتائج الدراسة واحتياجات وخصائص هذه الفئة وتحكيمه من الخبراء.

أهداف التصور:

-إبراز الرؤية الإسلامية في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-تحقيق العدالة بين جميع أفراد المجتمع بما فيهم النساء ذوات الإعاقة.

-تحقيق متطلبات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-إعادة صياغة أهداف التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة لمواكبة التطورات التكنولوجية.

منطلقات التصور:

-التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة حق حفظته الشريعة الإسلامية.

-ضرورة استثمار طاقات النساء ذوات الإعاقة للاعتماد على أنفسهن والمساهمة في تنمية المجتمع.

-التطور التكنولوجي والانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت جزءا مهما في حياة المجتمعات.

-تعد مواقع التواصل الاجتماعي مصدر لنقل الأفكار والمعلومات والخبرات والتواصل والتفاعل وتنمية العلاقات.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

أولًا: متطلبات توظيف مو اقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة:

-إصدار القوانين والتعليمات والسياسات والخطط التي تقنن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا في ضوء الشريعة الإسلامية.

-تحديد المعايير والضوابط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-عقد الدورات التدريبية ونشر الإعلانات والنشرات والندوات والمؤتمرات حول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-تشجيع جميع الأطراف للمشاركة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-تبني المؤسسات المختلفة مفهومًا واضحًا للتمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-تنفيذ برامج تدريبية للنساء ذوات الإعاقة والمتعاملين معهن في مجال التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

-تزويد النساء ذوات الإعاقة بوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ برامج التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

ثانيًا: المهمات والمسؤوليات:

-وضع الضوابط والمعايير اللازمة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-تنفيذ النظام والإشراف والمتابعة على تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-إعداد خطة لتطوير توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-اقتراح الطرق والأساليب لتفعيل توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-إعداد النشرات والأدلة والإعلانات لنشر ثقافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-التواصل مع الجمعيات والنوادي والشركات وكل أصحاب العلاقة لتفعيل توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-إصدار وتعديل القوانين الملزمة باتخاذ الإجراءات لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-مطالبة شركات مواقع التواصل الاجتماعي بالمساهمة في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة كنشر الإعلانات الممولة.

-تشكيل لجان متخصصة للتخطيط والتنفيذ والمتابعة لبرامج التمكين والخطط التي يمكن أن تنفذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تنفيذها في ضوء الشريعة الإسلامية.

-رصد ميزانيات لتنفيذ التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-تدريب العاملين في مجال تأهيل النساء ذوات الإعاقة على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

-توفير قاعدة بيانات خاصة بحسابات النساء ذوات الإعاقة على مواقع التواصل الاجتماعي لإرسال كل ما يهمهن في مجال التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

-تزويد الجهات المختلفة بالتغذية الراجعة حول تفعيل توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-نشر المعلومات والأدلة والأنظمة والقوانين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثًا: آليات تتعلق بالجانب الديني:

-توضيح المبادئ الشرعية والتوعية الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول موضوع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-تقديم التوعية الدينية للمؤسسات التي تقدم الخدمة الاجتماعية والاقتصادية للنساء ذوات الإعاقة.

-نشر وبيان منهج ونظرة الإسلام في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-إنتاج برامج إسلامية حول التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-نشر صور ونماذج وقصص من التراث الإسلامي تشجع على التمكين الاجتماعي والاقتصادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-تشجيع المؤسسات المختلفة لنشر دعوة الإسلام لتمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعًا: آليات تتعلق بالجانب الاجتماعي:

-نشر وتوعية المجتمع بحقوق النساء ذوات الإعاقة في التمكين الاجتماعي.

-إنشاء قاعدة بيانات بحسابات النساء ذوات الإعاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتبليغهن بما يهمهن كاللقاءات والاجتماعات والترفيه.

-تشجيع إنشاء المجموعات والنوادي الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف إضافة النساء ذوات الإعاقة.

-تشجيع الجمعيات والنوادي على إنشاء صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف النساء ذوات الإعاقة.

-نشر أسماء ومواقع المؤسسات الاجتماعية التي تستهدف النساء ذوات الإعاقة.

-توعية النساء ذوات الإعاقة بصفحات وحسابات المؤسسات الاجتماعية كصفحات النوادي والجمعيات وغيرها.

-نشر اللقاءات والأنشطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإعلان عنها للنساء ذوات الإعاقة.

-تكريم النساء ذوات الإعاقة المساهمات في خدمة المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لاستلام الشكاوى والملاحظات والمشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء ذوات الإعاقة.

-توثيق كافة الأنشطة والفعاليات والمشاريع الاجتماعية للنساء ذوات الإعاقة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-عقد الأنشطة الإلكترونية واللقاءات والندوات الاجتماعية المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-إنشاء صفحات معتمدة للتقديم ورفع الطلبات والمعاملات كالانضمام للنوادي والجمعيات والتسجيل في الدورات.

-تضمين المنشور بعدة وسائط لتتناسب وخصائص ذوي الإعاقة مثلًا بجانب المنشور المكتوب يوضح بفيديو أو تسجيل صوتي ليستفيد منه ذوو الإعاقة البصرية.

خامسًا: آليات تتعلق بالجانب الاقتصادي:

-نشر وتوعية المجتمع بحقوق النساء ذوات الإعاقة في التمكين الاقتصادي.

-إنشاء حسابات وصفحات لنشر الوظائف والدورات المهنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-تشجيع الشركات والبنوك والمؤسسات على نشر الإعلانات والتسهيلات على مواقع التواصل الاجتماعي.

-إنشاء قاعدة بيانات بحسابات النساء ذوات الإعاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتبليغهن بما يهمهن كالقروض والإعفاءات وتقديم الاستشارات ودعم تمكينهم اقتصاديًا.

-تكريم ونشر قصص الناجحات اقتصاديًا من النساء ذوات الإعاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-نشر أسماء ومواقع المؤسسات الاقتصادية الداعمة للنساء ذوات الإعاقة.

-توعية النساء ذوات الإعاقة بصفحات وحسابات المؤسسات الاقتصادية كصفحات البنوك والشركات وغيرها.

-إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لاستلام الشكاوى والملاحظات والمشكلات الاقتصادية التي تواجه النساء ذوات الإعاقة.

-توثيق كافة الأنشطة والفعاليات والمشاريع الاقتصادية للنساء ذوات الإعاقة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-عقد الأنشطة الإلكترونية واللقاءات والندوات الاقتصادية المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-العمل على نشر القوانين الخاصة بتوظيف النساء ذوات الإعاقة كقوانين ديوان الخدمة المدنية.

-حث المؤسسات على نشر الوظائف على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة التي تشارك فيها النساء ذوات الإعاقة.

-توعية النساء ذوات الإعاقة بحقوقهن الاقتصادية كالتسهيلات المختلفة والملكية والميراث والبدلات والمنح والقروض عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-توعية النساء ذوات الإعاقة بالقوانين المهمة كقوانين ديوان الخدمة المدنية والجمارك والضريبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-الإعلان عن مشاريع ومنتجات النساء ذوات الإعاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-إنشاء صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للدورات التدريبية لرفع القدرات المهنية للنساء ذوات الإعاقة.

-إنشاء صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم الاستشارات الاقتصادية المتخصصة للنساء ذوات الإعاقة.

-إنشاء صفحات معتمدة للتقديم ورفع الطلبات والمعاملات كطلبات التوظيف والقروض وغيرها.

-تضمين المنشور بعدة وسائط لتتناسب وخصائص ذوي الإعاقة مثلًا بجانب المنشور المكتوب يوضح بفيديو أو تسجيل صوتي ليستفيد منه ذوو الإعاقة البصرية.

معوقات التنفيذ:

-الاتجاهات السلبية عند بعض أصحاب القرار وأصحاب العمل والنساء ذوات الإعاقة وأسرهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي، ويمكن التغلب على هذا من خلال عقد الدورات ونشر الإعلانات وبيان رأي الدين الإسلامي في ضرورة التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

-مشكلات التقنية في شبكة الإنترنت وعدم تواجدها وأحيانًا عدم توافر الجوالات المحمولة مع عدد من النساء ذوات الإعاقة أو في بعض مواقع العمل والجمعيات والنوادي، وللتغلب على هذه المشكلة يمكن توفير شبكة الإنترنت والدعم الفني والمادي للنساء ذوات الإعاقة والعاملين في مجال تمكينهن اجتماعيًا واقتصاديًا.

-ضعف الأنظمة والتعليمات التي تدعم توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة، وللتغلب على هذه المشكلة لا بد من إصدار وتعديل الأنظمة والتعليمات التي تنادي بتفعيل توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء ذوات الإعاقة.

-قصور المنشورات والبرامج الدينية في مجال تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا، للتغلب على هذه المشكلة التركيز على نشر المواد والبرامج التي توضح رأي الإسلام في تمكين النساء ذوات الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا.

-عدم ملاءمة المنشورات لخصائص النساء ذوات الإعاقة، فيصعب على ذوي الإعاقة البصرية الاستفادة من المنشورات المكتوبة ويصعب على ذوي الإعاقة السمعية الاستفادة من المنشورات الصوتية، وللتغلب على هذه المشكلة يتم تضمين المنشور بعدة وسائط لتتناسب وخصائص ذوي

الإعاقة مثلًا بجانب المنشور المكتوب يوضح بفيديو أو تسجيل صوتي ليستفيد منه ذوو الإعاقة البصرية لضمان إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام من قبل ذوي الإعاقة.

-ضعف قدرة النساء ذوات الإعاقة والعاملين في مجال التأهيل والتوظيف في تنفيذ إجراءات تفعيل توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاجتماعي والاقتصادي، وللتغلب على هذه المشكلة يمكن عقد الدورات التدريبية وتوزيع الجوائز على المتميزات في هذا المجال.

التوصيات:

-نشر الرؤية الإسلامية في حفظ حقوق وتمكين النساء ذوات الإعاقة.

-تضمين التمكين للنساء ذوات الإعاقة ضمن منظومة التحديث الاقتصادي وتعزيز دورهن في المجتمع.

-بناء خطة إستراتيجية على مستوى الدولة لدعم وقياس مستوى تقدم النساء ذوات الإعاقة في مجال التمكين الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية.

-توعية المجتمع بدور النساء ذوات الإعاقة من خلال المؤتمرات ووسائل الإعلام والمناهج والمنشورات والبرامج وفق الضوابط الشرعية.

المراجع:

-القرآن الكريم.

-أبو شعيرة، محمد. (2019). تصور مقترح لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالمسؤولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي في ضوء تحديات العصر، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. *1* (1) ، 106-123.

-أبو لحية، إسراء. (2016). دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين: دراسة حالة – قطاع غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية.

-البدوي، أمل. (2020). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير الخدمات الجامعية بجامعة الملك خالد، مجلة *العلوم التربوية*. *4*(3) ، 82-129.

-بني سعيد، فاطمة. (2017). دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية: دراسة على عينة من المستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في مدينة إربد. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك.

-البيومي، سعد وطيفور، محمد وبني، عبد الله وعيسى، محمد والضلع، تغريد. (2021). تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*.*37*(3)، 237-287.

-الحربي، آمنة والمعثم، خالد. (2018). تصور مقترح لتفعيل استخدام المطويات في تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *مجلة البحث العلمي في التربية*. *19* (1)، 567-602.

-خليفاتي، وهيبة. (2020). دور المرافقة الاجتماعية في التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجزائري: مقاربة سوسيو – أنثروبولوجية، *المجلة العلمية للتربية الخاصة*. *2*(4)، 171-195.

-الشمري، غربي وعلي، أحمد. (2015). التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية: دراسة ميدانية، *مجلة التربية – جامعة الأزهر*. *163* (1)، 390-361.

-الصوافي، عبد الحكيم. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان وعلاقته ببعض المتغيرات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة نزوى، سلطنة عُمان، نزوى.

-الغابشية، عائشة. (2020). استخدامات المرأة العمانية لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، مجلة *اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*. *2*(5)، 63-112.

-عبد الحميد، أسماء. (2018). تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الأزهري في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، *مجلة كلية التربية ببنها*. *2* (114)، 427-485.

-عبد الرحمن، محمد. (2019). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط*.*35* (4)، 46-72.

-عبد الفتاح، محمد ونصار، نور الدين. (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، مجلة *العلوم التربوية*. *2*(35)، 362-429.

-عُتيبة، آمال. (2020). التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من المنظور التربوي الإسلامي، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*.*4* (1)، 326-405.

-العتيبي، منصور والزعبي، سهيل وبني عبد الرحمن، مجدولين. (2015). دور مراكز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. *4* (10) ، 119-147.

-القحطاني، هنادي وشحاته، سحر. (2015). تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الإعاقة الفكرية اجتماعيًا، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. *2*(8)، 152-180.

-كاظم، جهاد. (2018). استعمال المرأة لوسائل التواصل الاجتماعي-دراسة مسحية لعينة من النساء العراقيات في بغداد، *مجلة الجامعة العراقية*. 1(40) ، 416-440.

-الميزر، هند. (2017). المرأة المسلمة من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل، *المجلة العربية للدراسات الأمنية*. *32*(68)، 127-154.

-الهاشمي، جهاد. (2019). أهمية دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة بعد مجيء الإسلام، *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية*. *11* (38) ، 26-57.

Reference:

– Blake, T. & Rust, J. (2002). Self-Esteem and Self-Efficacy of CollegeStudents with Disabilities. *College Student Journal*, *36*, 200-214.
DOI:10.3844/jssp.2009.244.250

– Castaneda, E., Chiappetta, C., Guerrero, L., & Hernandez, A. (2019). Empowerment through work: The cases of disabled individuals and lowskilled women workers on the us–mexican border. *Disability & Society*, *34* (3), 384-406.

– Elsheikh, S., & Elamin, S. (2013). The Economic Empowerment of Urban Women in Sudan: Empirical Analysis. *The journal of American Academy of Business*, *5*(1), 302 – 307.

- Hoque, M., & Yoshihito, I. (2009). Women Empowerment through Participation in Micro-Credit Programme: A Case Study from Bangladesh. *Journal of Social Sciences*, *5*(3), 244-250.
- Kaplan, A, M & Heanlein, M (2010): Users of The World Unite! The Challenges and Opportunities of Social Media, *Business Horezon*, 5*3* (1), 59-68.
- Karbinsiki, A (2010), *Facebook and the technology revolution*, New York: Spectrum Publications.
- Khan, A. R. & BIBI, Z. (2011). Women's Socio-Economic Empowerment through Participatory Approach: A Critical Assessment. *Economic and Social Review*, *49* (1),133-148.
- Kirkpatrick, D. (2010). *The Facebook Effect: The Inside Story of the Company That is Connecting the World.* New York: Simon & Schuster.
- Malhotra, A., Schuler, S., & Boender, C. (2002). Measuring Women's Empowerment as a Variable in International Development. *Background Paper Prepared for the World Bank Workshop on Poverty and Gender: New Perspectives*, Washington.
- Moores, D. (2001). *Educating the Deaf: Psychology, Principles, and Practices (5th ed.).* Boston: Houghton Mifflin Company.
- Osman, O. M., & Diah, N. M. (2017). Empowering people with disabilities (pwds) via information communication technology (ict): the case of Malaysia. *International Journal for Studies on Children, Women, Elderly and Disabled*, *2*, 86-93.
- Rayan, S., Magro, M., & Sharp, J. (2011). Exploring Educational and Cultural Adaptation through Social Networking Sites, *Journal of Information Technology Education: Innovations in Practice*, *10* (1), 1-16.
- Smith, D. (2004). *Introduction to Special Education: Teaching in an Age of Opportunity, (5th Ed)* **.** Boston: Mattie Stepanek.

Schwartz, B. (13, Jun 2014). *U.S. Equal Employment Opportunity Commission Affirms Class Action to Open State Department to Disabled Foreign*